

بحار الأنوار

[369] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسمي الله تبارك وتعالى في أوله، وحمد في آخره (1). 5 - المحاسن: عن أبيه عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم ولم يسم، كان للشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل أو شرب أو لبس، وكل شيء صنعه ينبغي أن يسمى عليه فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (2). 6 - ومنه: عن أبيه عن فضالة عن داود بن فرقد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضمنت لمن سمى الله تعالى على طعامه أن لا يشتكى منه فقال ابن الكوا: يا أمير المؤمنين: لقد أكلت البارحة طعاما فسميت عليه فأذاني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أكلت ألوانا فسميت على بعضها ولم تسم على كل لون يالكع (3). 7 - ومنه: عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد أظنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضمنت... وذكر مثله إلا أنه قال: ولم تسم على بعضها يالكع (4). المكارم: مرسل عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله (5). الدعائم: عنه عليه السلام مثله إلى قوله: ولم تسم على بعض يالكع، قال: كذلك والله يا أمير المؤمنين (6). توضيح: في القاموس شكا أمره إلى الله شكوى وينون، وشكا وشكاوة وشكية وشكاية بالكسر، وتشكى واشتكى (7)، والشكو والشكوى والشكاة والشكاء المرض، و _____ (1) معاني الأخبار 375 الخصال 216. (2) المحاسن: 433. (3) المحاسن: 430. (4) المحاسن 437. (5) مكارم الاخلاق 164. (6) دعائم الاسلام 2 ر 118. (7) وزاد بعده: وتشاكوا: شكا بعضهم إلى بعض، والشكو الخ.